

ولم تعدك شهادته ولا تكلفك زيادته
 قوله وكانت عطفاً على وجهها والجي الاوصاف التي يوصف بها
 الشخص كالمناخوخة من الجلي وهو الزينة والسبب العلامة
 ومنه قوله تعالى من الملائكة سوسيين والشهادة العلم بالشي والافرا
بل صدقت سن بكرها فيما ذكرته عنك
 هذا مثل يضرب في التمدق واصله ان رجلاً ساءم رجلاً في خير
 فقال ما سئته فاخبره انه بكر ففر عنه اي راي سنه واجد الانسان
 فقال صدقني سن بكره ويروي سن بكره بفتح السين على انه معقول
 وسن بعضها على انه فاعل وكلاهما صحيح المعنى
ووصفت الهما واضع النقب بما نسبته اليك ولم
تكن كاذبة فيما اتت به عليك
 هذا مثل يضرب لمن يضع الامور في محلها واصله ان الهما في وهو موضع
 القطران على العبر الا حث يتبع النقب الذي في جند البحر وهي كاذبة
 الجرب وهذا المثل يصف بيتاً من الشعر لدريد بقوله في الخنساء وهو
 دريد بن الصمة بن الحرث الجشمي من هوازن فارس معروف من فرسان
 الجاهلية وشعره المشهور بالواهي والظفر وائمة ربحانه بنت معد
 كرت اخت عمره وقتل في غزاة هوازن مشركا حين غزاهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وكان قد استن وعجز عن الحرب وانما حمل مع القوم
 لرايه وبهي لوقفة النبي لشارفها يراي فلم يسمع منه فقال
 يا ليتني فيها جذع اخب فيها واضع
 وهزمت هوازن وقتل الزهيم وقته ربيعة بن ربيع السلمي في خير

يعطوك

يعطوك وقال الماضيه بسيفه وقع متكسفا فاذا عجمه ونحوه مثل القرا
 من ركوب الجبل **حكا الاصمعي** ان امه ربحانه قالت له بعد مقتل اخيه عبد
 الله بن الصمة بابني ان كنت عجزت عن نار اخيك فاستن بحالك وعشيرةك
 من زييد فاروق لذلك وحلف لا ياكل لحماً ولا يشرب خمر حتى يدرك تاراً
 ثم وجد عرة من غطفان فغزاهم وقتل منهم ثمانين اسيراً واب بن
 اسما واتي به الي فنانا ثم قتله فاخذت السيف وجعلت تكلم الدم
 بالسنانها الي ان قطع منه ولا تعلم من المرخ **ثم الشد في ذلك**
حزينا بن عيسى جزاً موقراً ، **مقتل عبد الله يوم الدنايب** ،
قتلنا بعبد الله خير لادانه ، **دواب بن اسما بن زيد بن قارب** ،
قال الاصمعي كان عبد الملك بن مروان يقول لولا القافية لهم
 الي ادم **وهذا النوع** لسميته قوم من اصحاب البدع الاطراد لتوا
 الاستمطومة **وحكي** ابو عبيدة قال هجا دريد بن الصمة عند
 الله بن جدعان فلقبه عبد الله بحكاظ وحياه وقال هل تعرفني
 يا دريد قال لا قال فلم يجوبني قال ومن انت ولم يكن راه قال
 انا ابن جدعان قال هجوتك لانك كنت امرؤا كرمها فاجبت ارفع
 شعري فقال له عبد الله لئن كنت هجوت لقد مديحت وكساه
 وحمله على ناقة **فقال يمدحه**
 اليك ابن جدعان اعلمكها مسومة للشري والمصعب
 فلاخض حتى تلا في امرة جواد الرضي وحليم العصب
 سيرت الانام فان اري شبيه ابن جدعان وسط العز
ومن شعر دريد يربح الحاه

طيش

لنسب

195